

الجمهورية التونسية

وزارة التربية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

وزارة الصحة

عدد 75

عدد 30 / 12

عدد 46

تونس في 27 جوان 2012

مذكرة

الموضوع : الإعداد للعودة الجامعية 2012-2013 وتنظيم أنشطة الصحة الجامعية.

في إطار التنسيق بين وزارات الصحة والتعليم العالي والبحث العلمي والتربية وسعيا لتيسير إتمام إجراءات التسجيل التي تقتضي فحصا طبيا إجباريا لطلبة السنة الأولى حاملي البكالوريا الجدد وكل الطلبة غير المقيمين بصفة قارة بتونس وتماشيا مع تطور منظومة التعليم العالي وحسن تنفيذ أنشطة الصحة الجامعية ، ندعوكم إلى اعتماد الترتيب التالية :

1- الفحص الطبي الإجباري للناجحين الجدد في البكالوريا :

- يجرى الفحص الطبي مجانا بأقرب مركز صحة أساسية لمقر سكني الناجح الجديد في البكالوريا بعد الاستظهار بملفه الصحي الذي تسلمه من معهده الأصلي مباشرة إثر الإعلان عن نتائج البكالوريا وتقوم الوحدات الجهوية للطب المدرسي والجامعي بتنسيق عملية تدارك الطلبة الوافدين من جهات أخرى الذين لم يجرؤوا الفحص الطبي.

- يشمل الفحص الطبي الجامعي فحصا سريريا ونقصيا لنوعي الاحتياجات الخصوصية وبدون طبيب الصحة العمومية الملاحظات على الملف ويختمه ثم يسلمه للطالب.

- يقوم الفريق الصحي بالتعريف بخدمات الصحة الجامعية (مراقبة حفظ الصحة ، المراقبة الوبائية، المتابعة الطبية لنوعي الاحتياجات الخصوصية،الإصغاء والإرشاد، التنقيف الصحي...) وكذلك هيكل الصحة الجامعية (نواحي الصحة، خلايا الإصغاء والإرشاد، خلايا الإعلام والتوجيه في مجال الصحة الإنجابية ، مراكز الصحة الجامعية، مراكز الطب المدرسي والجامعي..)

وللحصول على شهادة التسجيل وبطاقة طالب يتعين على الناجح الجديد في البكالوريا تسليم ملفه الطبي إلى الفريق الصحي للمؤسسة التي سيلتحق بها وذلك مقابل وصل استلام.

2 - الفحص الطبي الإجباري للطلبة غير المقيمين بصفة قارة بالبلاد التونسية :

ينطلق فحص هذه المجموعة من الطلبة في بداية السنة الجامعية ويمنع منعا باتا على المؤسسات الجامعية ترسيم أي طالب غير مقيم بصفة قارة وتسليمه شهادة التسجيل أو بطاقة طالب ما لم يستظهر بما يثبت إجراء الفحوص والتحليل الطبية المطلوبة من طرف الفريق الصحي للمؤسسة الجامعية.

3-الفحص الطبي الاختياري للطلبة القدامى :

تقوم فرق الصحة المدرسية والجامعية بفحوص طبية لمن يستحق أو يرغب في ذلك حسب روزنامة يتم إعلام الطلبة بها في مفتح السنة الجامعية بالتنسيق مع إدارة المؤسسة.

4 - المعاينة الصحية للمؤسسات الجامعية:

تقوم فرق الصحة مع انطلاق السنة الجامعية بالمعاينات الصحية للمؤسسات التعليمية والمبنيات والمطاعم الجامعية للتعرف على مدى احترام شروط السلامة والنظافة بها ويتم بحضور ممثل عن إدارة المؤسسة ويتم تسليمه نسخة من بطاقة المعاينة وتدوين النقص والتوصيات التي يجب العمل على تطبيقها.

5- التلقيح ضد التهاب الكبد "ب":

يهدف هذا التلقيح الى الوقاية من التهاب الكبد الفيروسي "ب" و يجرى لفائدة الطلبة المسجلين الجدد بالاختصاصات الطبية والصحية ويشتمل على 3 جرعات حسب برنامج يتم وضعه بالتنسيق بين فريق الصحة والمسؤول عن المؤسسة الجامعية.

ولهذا الغرض ندعو السيدات والسادة المندوبين الجهويين للتربية ومديرات ومديري المعاهد الثانوية العامة والخاصة إلى :

- إعلام تلاميذ السنوات الرابعة ثانوي بضرورة القيام بالفحص الطبي الجامعي في آجاله لتيسير عملية التسجيل بالمؤسسات الجامعية.
- حث المستشارين في الإعلام والتوجيه المدرسي والجامعي على التطرق إلى الفحص الطبي الجامعي في لقاءاتهم مع تلاميذ الأقسام النهائية.
- مد فريق الصحة المدرسية بقائمة الناجحين في البكالوريا في أسرع وقت ممكن حتى يتسنى فرز وإعداد ملفاتهم الطبية والتنسيق مع الإدارات الجهوية للصحة في الغرض.

كما ندعو السيدات والسادة رؤساء الجامعات وعمداء ومديري مؤسسات التعليم العالي إلى :

- حث السادة الكتاب العامين لمؤسسات التعليم العالي والبحث على تحديد مواعيد التسجيل والتنسيق مع الإدارات الجهوية للصحة حتى يتسنى لها برمجة عمل فرق الصحة المدرسية والجامعية.
- دعوة مصالح التسجيل للامتناع عن تسلم الملفات الطبية عوضا عن الفريق الصحي وذلك حفاظا على السر الطبي للطلبة.
- الحرص على أن لا يقع تسليم شهادة التسجيل أو بطاقة طالب الا بعد استظهاره بوصول إيداع ملفه الطبي لدى الفريق الصحي بالمؤسسة.
- الحرص على أن لا يقع تسليم شهادة التسجيل أو بطاقة طالب لحاملي شهادة البكالوريا الجدد المعنيين باللقاءات الطبية قبل إتمام هذا الإجراء.
- التنسيق مع فريق الصحة المدرسية والجامعية والإدارات الجهوية للصحة المعنية لبرمجة حصص تدارك للمتغيبين و/أو للمتأخرين عن الفحص الطبي بمركز الصحة الأساسية وذلك في أحسن الأجال.
- توفير الفضاء داخل المؤسسة والظروف الملائمة لأنشطة الصحة الجامعية .
- حث العملة متداولي الأغذية بالمطاعم الجامعية والمشارب بالمؤسسات التعليمية والمبنيات والأحياء الجامعية على إجراء الفحوص الطبية والتحاليل المخبرية بالتنسيق مع فريق الصحة.

كما ندعو كل الإدارات الجهوية للصحة العمومية وفرق الصحة المدرسية إلى السهر على :

- التنسيق مع المندوبيات الجهوية للتربية لإعلام كل تلاميذ السنوات الرابعة ثانوي بمواعيد الفحص الطبي الجامعي والإعداد المحكم لذلك.
- تقديم الخدمات في آجالها وتوثيقها بالملفات الصحية للطلبة وبدفتر الصحة الجامعية للمؤسسة لتسهيل المتابعة.
- السعي لضمان جودة الفحص الطبي وإيلاء الطلبة نوي عوامل الإختطار والاحتياجات الخصوصية الاهتمام اللازم.
- تفعيل دور اللجنة الجهوية لحفظ الصحة في مجال المتابعة والمراقبة الصحية الميدانية للمؤسسات الجامعية.
- دعم أنشطة المتابعة الميدانية و تثمين دور الممرضين بالمؤسسات الجامعية و مزيد تأطيرهم.

ونحث كل المسؤولين المعنيين في قطاعي الصحة والتعليم العالي على دعم :

- خلايا الإصغاء والإرشاد.
- خلايا الإعلام والتوجيه في مجال الصحة الإنجابية.
- نوادي الصحة.
- مراكز الصحة الجامعية.

ونظرا لأهمية التنسيق والتكامل بين مؤسسات التعليم العالي والبحث وفرق الصحة المدرسية والجامعية ولما نوليه جميعا من عناية بصحة الطلبة بمختلف أبعادهما، ندعو السيدات والسادة المديرين الجهويين للصحة وفرق الصحة المدرسية والجامعية ورؤساء الجامعات وعمداء ومديري مؤسسات التعليم العالي والمندوبين الجهويين للتربية ومديرات والمعاهد - كل فيما يخصه - إلى العمل بما جاء في هذا المنشور والحرص على احترام الترتيب المنصوص عليها.

وزير التربية

وزير التربية

عبد اللطيف عبيد

وزير التعليم العالي
والبحث العلمي

الأفضاء: منصف بن سالم

وزير الصحة

وزير الصحة

هذا المنشور موجه إلى السيدات والسادة :

- المندوبين الجهويين للتربية
- مديرات ومديري المعاهد

- رؤساء الجامعات
- عمداء ومديري مؤسسات التعليم العالي
- المديرين العامين لدواوين الخدمات الجامعية

- المديرين الجهويين للصحة
- فرق الصحة المدرسية والجامعية